في زكاة الفطر لان فيه اساءة ادب على الشرع وان العظما اذا احدوا
شيئاً وقد عنده واما الزيادة على الواجب اشد في المنع واما
البدع التي تناولها قواعد الوجوب كتدوين القران والشرايع
اذا خيف عليها الضياع فواجبة لان التبليغ لمن بعدنا واجب
كما ان اهمال ذلك حرام اجماعا فوجب ان لا يختلف في شي من ذلك
واما البدع المندوبة التي تناولها ادلة الندب كصلاة التراويح
واقامة صور الايمة والقضاة وولاة الامور على خلاف ما كان عليه
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين معظم تعظيمهم انما كان بالدين وسابق
الهجرة حتى اختل النظام وذهب ذلك العرف وحدث قرن اخر
لا يعظمون الا بالصور فتعين تفخيم الصور كي تحصل المصالح وقد
كان عمر رضي الله عنه ياكل خبز الشعير والملح ويفرض لعامله نصف
شاة في كل يوم لعلمه بان الحالة التي هو عليها لو عملها غيره لهان
في نفوس الناس ولم يحترموه وتجاسروا عليه بالمخالفة واحتاج الى
ان يضع غيره في صورة اخرى تحفظ النظام ولذلك لما قدم الشام
وجد معاوية ابن ابي سفيان قد اتخذ الحجاب والمراكب النفيسة
والثياب الهايلة عليه وسلك ما سلك الملوك فساله عن ذلك
فقال انا بارض نحن فيها محتاجون لهذا فقال لا امرك ولا انهاك

ومعناه



ومعناه انت اعلم بحالك وهل انت محتاج الى هذا فيكون حسنا او غير
محتاج اليه فيكون قبيحا فدل ذلك من عمر رضي الله عنه وغيره
على ان احوال الايمة وولاة الامور تختلف باختلاف الامصار
والاعصار والقرون والاحوال وكذلك يحتاجون الى تجديد
زخارف وسياسات لم تكن قديما وربما وجبت في بعض الاحوال
واما البدع المباحة فهي التي تتناولها ادلة الاباحة كاتخاذ ٢
المناخل للدقيق لاصلاح العيش وفي الاثار ان اول شي
احدثه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذ
المناخل قلت ومن الافعال المحرمة السحر الا انه
يلتبس بالسيميا والهيميا والطلسمات والاوفاق والخواص
الفلسفية الى النفوس وحقايق الرقا والعزايم والاستخدامات
فالسحر جنس لثلاثة انواع احدها السيميا وهي عبارة
عن ما يركب من خواص ارضية او كلمات خاصة توجب ادراك
الحواس الخمس او بعضها لحقايق مخصوصة توجب تخيلات من
الماكولات والمشمومات والمبصرات والملموسات والمسموعات
ثم ان هذه الحقايق الخمس المدركات للحواس قد يكون لها
وجود في الاعيان تخلق الله تعالى اياها عند تلك المحاولات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1